بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية الأردن

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الثلاثاء، ٢٤ صفر ١٤٣٦هـ | ٢٠١٤/١٢/١٦م | رقم الإصدار: ٣٦/٠٥

بيان صحفي

النظام الأردني يفتح البلاد للكفار والمستعمرين على حساب كرامة الأمة

إن إصرار النظام في الأردن على المضي قدما باتفاقية الغاز مع كيان يهود، رغم اعتراض المسلمين ورفضهم لهذه الاتفاقية، لمخالفتها الحالة الشرعية والوحيدة التي يجب أن تكون مع كيان يهود، والتي هي حالة الحرب، ولما في هذه الاتفاقية من ارتهان لحياة ومستقبل الناس في الأردن لكيان يهود الغاصب لأرض الإسراء والمعراج، ولما فيها من هدر لكرامة الأمة، ولما فيها من مشاركة ليهود في قتل المسلمين وقهرهم في فلسطين، من خلال رفد خزينة كيانهم بنصف مليار دولار سنويا، سيستخدمها قطعا في قهر المسلمين هناك.

وإن توقيع النظام على اتفاقية ناقل البحرين التي ستزود كيان يهود بالمياه المحلاة بسعر الكلفة من محطة التحلية في العقبة، وسماحه لأعداء الأمة من أمريكان وإنجليز وفرنسيين بإنشاء القواعد والمطارات العسكرية في الأردن.

إن كل ذلك يؤكد بما لا يدع مجالا للشك بأن النظام في الأردن غير معني على الإطلاق بالحفاظ على البلاد والعباد وغير معني بعزة الأمة وحفظ كرامتها، بل هو معني فقط بتسخير البلاد وفتحها لأعداء الأمة ليستمد منهم أسباب بقائه واستمراره وليستقوي بهم على أهل البلاد.

أيها المسلمون، أيها الشرفاء، أيها السياسيون:

إننا ندعوكم لمحاسبة النظام على أساس الإسلام ومنعه من رهن البلاد ومستقبل العباد ليهود والكافر المستعمر، ومنعه من جعل الأراضي الأردنية معسكرا متقدما لقوى الكفر الاستعمارية لضرب الأمة وقتل أبنائها وتمزيق بلادها ومنع نهضتها على أساس الإسلام والحيلولة دون تمكينها من استئناف حياتها الإسلامية في دولة الخلافة على منهاج النبوة.

أيها المسلمون:

إن خلاصنا وحفظ كرامتنا ومقدرات بلادنا وحماية أراضينا من استهداف الكفار والمستعمرين لا ولن يكون إلا بنظام الخلافة الذي ارتضاه الله تعالى لنا، فإلى العمل الجاد والمخلص له ندعوكم فأجيبوا داعي الله وقد دعاكم لما يحييكم.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية الأردن

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info
البريد الإلكتروني: jordan_mo@hizb-ut-tahrir.info